# وثيقة العهد الوطني لسورية المستقبل

تدخل ثورة الشعب السوري العظيم بكل أطيافه ومكوناته عامها الثاني من أجل انتزاع الحرية والكرامة من نظام دمر البلاد وقوّض الوحدة الوطنية ، وأهان الحياة الانسانية وأهدرها ومارس القمع والبطش والإرهاب ، فقتل وسجن وعذب وهجر مئات الآلاف على مرأى العالم ومسمعه.

ورغم المجازر والأفعال الشنيعة التي قام بها النظام ، فقد ازداد تصميم السوريين على إسقاطه ، وتصاعد نضالهم من أجل دولة المستقبل ، حيث لا يكون لفرد أو مجموعة الحق بممارسة أي نوع من السلطة فيها ، إذا لم تنبثق بشكل مباشر من الإرادة الحرة للشعب.

إن الظروف الراهنة تقتضي توحيد جهود السوريين جميعاً وتركيزها في اتجاه واحد لمواجهة النظام وإسقاطه ، لحماية الشعب من بطشه وإجرامه ، وإنقاذ البلاد من الطغمة التي تحكمها بالحديد والنار منذ أكثر من أربعة عقود.

وانطلاقاً من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق جميع القوى السياسية المنضوية في إطار الثورة السورية و المساعي المطلوبة لتوحيد جهود المعارضة ورؤيتها ، فقد اتفقت القوى والأحزاب السياسية وهيئات الحراك الثوري والميداني والشخصيات الوطنية المستقلة المجتمعة في مؤتمر المعارضة السورية على مبادئ عهد وطني تشكل ركائز أساسية لسوريا المستقبل ، تلتقي عليها كافة المكونات ، وتتعاهد على تطبيقها والالتزام بها.

نعلن فيما يلي المبادئ الأساسية التي ستبنى عليها الدولة السورية الجديدة:

- سورية دولة مدنية ديمقراطية تعددية مستقلة وحرة. دولة ذات سيادة تحدد مستقبلها حسب إرادة الشعب السوري وحده. والسيادة ملكٌ حصريٌ للشعب يمارسها من خلال العملية الديمقراطية.
- تلتزم الحكومة الانتقالية المؤقتة التي تشكل فور سقوط النظام اللاشرعي الراهن بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة ، تنبثق عنها جمعية تأسيسية تتولى صياغة مسودة دستور جديد ، تتضمن المبادئ الواردة في هذا العهد ، وتطرح على الشعب للاستفتاء الحر.
- سورية الجديدة جمهورية ديمقراطية ، تقوم على الحياة الدستورية وسيادة القانون الذي يساوي بين المواطنين بغض النظر عن انتمائهم الديني أو القومي أو الفكري.
- يشكل احترام حقوق الإنسان في كل من الدولة والمجتمع حجر الزاوية في الديمقراطية الوليدة.

- يفخر الشعب السوري بالتعدد الثقافي وتنوع اعتقاداته الدينية إسلامية كانت أو مسيحية أو أي مناهل أخرى، وكلها جزء لا يتجزأ من ثقافتنا ومجتمعنا. سنشارك جميعاً في بناء المستقبل كما شاركنا في بناء الماضي. إن قاعدة النظام الديمقراطي الجديد في سورية ستبنى على الوحدة في التنوع ، وتضم الأشخاص والمكونات كافة دون تمييز أو إقصاء.
- يؤكد الدستور عدم التمييز بين أي من مكونات المجتمع السوري الدينية والمذهبية والقومية ، من عرب وكرد وآشوريين سريان وتركمان وغيرهم ، واعترافه بحقوقهم المتساوية ضمن وحدة سورية أرضاً وشعباً.
- تُنظّم في البلاد انتخابات حرة ونزيهة ودورية، ويقام نظام متعدد الأحزاب. ولن يوضع أي نوع من العقبات أمام المواطنين الراغبين بالمشاركة في الحياة السياسية الديمقراطية في سورية.
- يعكس المجلس النيابي المنتخب بحرية تامة إرادة الشعب ومصالحه ، ويعطي بذلك الشرعية الكاملة للحكومة المنبثقة عنه.
- ينتخب الرئيس السوري بحرية من قبل الشعب أو البرلمان. ولن يكون هناك حكم لفرد أو هيئة معينة، وتحدد صلاحيات رئيس الجمهورية وفق مبادئ الدستور ، وبما يتوافق مع فصل السلطات.
- تضمن الحكومة المنتخبة استقلال القضاء ومؤسساته استقلالاً تاماً لا لبس فيه.
- يضمن الدستور حقوق الأفراد والجماعات ، ويلتزم بالشرعة العالمية لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية ، يحمي الحريات العامة والخاصة لجميع المواطنين ، بما في ذلك حرية التعبير والرأي والاختيار والعقيدة ، وفق المواثيق الدولية.
- تكفل الدولة حقوق المرأة وحريتها ، وتحافظ على جميع المكتسبات التي حصلت عليها. مع ضمان حقوقها المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومشاركتها بالتساوي مع الرجل في جميع المجالات.
- تضمن الدولة الجديدة أعلى درجات صيانة حقوق المكونات الدينية وتوفر حرية ممارسة الدين والعقيدة والفكر.
- تجريم كل أشكال التعذيب والمعاملة المسيئة و الممارسات التي تحط من الكرامة الإنسانية مهما كانت الدوافع.
- تكون جميع السلطات الرسمية ومؤسسات الدولة والعاملون فيها في خدمة الشعب وخاضعة له فعلياً ، وليس العكس.
- لن يُسمح لأحد بالإفلات من العقاب ، وستعزز بشكل عاجل مبادئ المحاسبة وفق القانون وعبر القضاء العادل.
- تخضع القوات المسلحة السورية للسلطة السياسية ، ولن تستخدم بعد اليوم للتدخل في الحياة السياسية أو التدخل للمحافظة على مصالح النظام. وتقوم تحت سلطة

الحكومة المنتخبة بخدمة الشعب بأكمله والدفاع عن الوطن. وسيكون أداؤها موضع فخر واعتزاز الشعب السوري برمته.

- إعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس دستورية وقانونية لتكون في خدمة الوطن والمواطن تحت رقابة السلطة التشريعية.
- إن العمل على إرساء أسس الديمقراطية والعدالة ، لن يترافق قط بأي رغبة في الثأر والانتقام. على العكس من ذلك سوف تتوفر جميع الشروط من أجل تضميد جراح الماضي بحيث تضمن الدولة السورية الجديدة حماية الأفراد والجماعات ، وتعمل على تحقيق مصالحة وطنية شاملة ، تستند إلى العدالة والتسامح.
- ستأخذ سورية الجديدة المكانة التي تستحقها بين الدول ، وتكون المصالح المتبادلة والعمل المشترك والتعاون العنوان الرئيس في علاقاتها الاقليمية الدولية. وستبقى دائماً في اطار القانون الدولي ومع الأمن والسلام في العالم.
- تستعيد سورية دورها الفاعل في محيطها العربي ، وفي إطار جامعة الدول العربية ، لتكون عامل استقرار إقليمي. وتعمل على تعميق التعاون والتعاضد بين الدول العربية.
- تعمل سورية على تحرير الجولان المحتل بكل الوسائل المشروعة. و تدعم الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه ، وتعمل ما تستطيع للمحافظة على وحدة الفلسطينيين ونجاحهم في تحقيق أهدافهم.
- سوف ينتزع الاقتصاد السوري من أيادي النظام السفاح وطغمة النهب والاحتكار وسرقة المال العام ، ليوضع في خدمة الشعب السوري برمته. وتعمل الدولة على ترسيخ الحرية الاقتصادية وفق قوانين السوق والمنافسة الشريفة. مثلما تبقى ساهرة على تحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنية وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ومكافحة الفقر والبطالة والأمية والفساد في عموم الأراضي السورية. إن التخطيط لتطوير اقتصاد حر وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة تبقى الأساس لرفع مستوى معيشة المواطنين بمختلف شرائحهم ومناطقهم مع التركيز الخاص على المناطق الأكثر حاجة وإهمالاً.

سوف ينهي الشعب السوري العظيم قريباً هذه الحقبة السوداء من تاريخ سورية ، وستدخل بلادنا في عهد جديد من الديمقراطية والرخاء تستعيد فيه وحدتها الوطنية الحقيقية بمشاركة وتعاون جميع أبنائها ، لتأخذ مكانتها اللائقة بتاريخها وشعبها في المجتمع الإنساني المتحضر. ولن تستطيع قوى الظلام والقهر الغاشمة تغيير مسار التاريخ ومنع الشعب من تقرير مصيره بنفسه . . ومن الانتصار.

عاشت سورية المستقبل حرة أبية وديمقراطية

المجد لشهدائنا الأبرار والنصر للثورة

اسطنبول ٢٧ آذار/ مارس ٢٠١٢

## NATIONAL COVENANT FOR A NEW SYRIA

Whereas, the revolution of the great Syrian people, with all of its diverse constituencies participating, began its second year with the determination to wrest freedom and dignity from a regime that sought to destroy the country, undermine its national unity, and crush its people with cruelty, terror and aggression by killing, imprisoning and displacing hundreds of thousands in full view of the world;

Whereas, in absolute defiance of the regime's crimes and heinous acts, Syrians are, more than ever, resolved to topple the regime by escalating their struggle for their future state where the rule of law and the people's free will prevail and no individual or group will impose any kind of authority over others;

Whereas, the current situation makes it incumbent on Syrians to marshal all their efforts in order to confront and bring down the regime, and more importantly to protect Syrians from its criminality and tyranny and to save the country from the junta that has been ruling by iron and fire for over four decades;

Whereas, it is with a sense of our national responsibility that all the political forces within the framework of the Syrian revolution, be they political parties, bodies of revolution and field movements or national independent personalities, have agreed during the Syrian Opposition Conference on the principles of this National Covenant constituting the main pillars for a new Syria;

Whereas, responding to the multitude of calls to unify the efforts and to arrive at a collective vision for the Syrian opposition and its various components, we agreed upon and affirmed our commitment to the principles of the National Covenant;

We hereby declare the fundamental principles on which the new Syrian State will be created:

Syria is a civil, democratic, pluralistic, independent and free state. As a sovereign country, it will determine its own future based only on the collective will of its people. Sovereignty will belong in its entirety only to the Syrian people who will exercise it through democracy.

The transitional government will be committed to hold free and fair elections upon the fall of the current, illegitimate regime. A constituent assembly, formed by the transitional government, will engage in drafting a new constitution containing the principles of this Covenant and submit it to a free referendum.

New Syria will be a democratic Republic dedicated to the constitutional tradition and will uphold the rule of law where all its citizens are equal before the law regardless of their religious, ethnic or ideological affiliation.

Principles of human rights will be the cornerstone of state and society in our newly born democracy.

We, the Syrian people, are proud of our cultural mosaic and diversity of our religious beliefs – Muslim, Christian and others – that are integral parts of our society. As we had collectively

built our past, we shall create our future together. Syria's new democratic order will be founded on the principle of "unity in diversity" and will embrace all individuals and communities without any exclusion or discrimination.

The constitution will ensure non-discrimination between any of the religious, ethnic or national components of Syrian society – Arabs, Kurds, Assyrians, Chaldeans, Turkmens or others. It will recognize equal rights for all within the context of Syria's territorial and demographic integrity and unity.

Free and fair elections will be carried out periodically. A multi-party system will be established. No obstacle shall be placed before the citizens desiring to participate in the democratic political life.

The freely elected parliament will reflect the will and interests of the people in order to ensure full legitimacy to the government emerging from it.

The president will be freely elected by the people or the Parliament. There will be no one man or one body rule in Syria. The powers of the president will be clearly articulated in the constitution, consistent with the separation of powers .

The elected government will ensure the full and unambiguous independence of the judiciary and its institutions.

The constitution will guarantee the rights of individuals and groups enshrined in all universally recognized fundamental human rights and international conventions. It will protect the public and private freedoms of all citizens including the freedom of expression, opinion, conscience and beliefs according to the international conventions.

The state will guarantee the rights and freedoms of women, and will maintain all their achievements, while securing their civil, political, social, cultural and economic rights and their participation on equal terms with men in all fields .

The new state will apply the highest standards for assuring the rights of the religious components and will provide the freedom of practicing religion, belief and conscience.

Criminalization, all forms of torture, ill treatment and the practices that degrade the human dignity, whatever the motives, will be forbidden.

All public authorities , state institutions and public servants will be at the service of the people effectively under its authority, not vice versa.

We will not allow impunity. We will urgently uphold the principles of accountability, under the law and through fair judicial authorities .

The Syrian armed forces will be subject to the political authority; it will no longer be used for interfering in the political life or for safeguarding the interests of the regime. Under the jurisdiction of the elected government, they will serve the whole nation in the defense of our fatherland and make the Syrian People proud of the performance of their armed forces.

We will restructure the security services, based on constitutional and legal foundations, and place them in the service of the country and the citizens, under the control of the legislative authority.

While laying the foundations of democratic order and justice, we will pursue no revenge or retaliation. On the contrary, we will provide suitable conditions to heal the wounds of the past. The new Syrian state will guarantee the protection of individuals and groups and it will work on a nationwide reconciliation process, based on justice and tolerance.

Syria will take its rightful place in the community of nations. Mutual interests, joint work and cooperation will be the key concepts in its regional and international relations. We will always be on the side of international law in serving peace and security in the world.

Syria will re-establish its effective role in the Arab world and in the framework of the Arab League, to become a factor in regional stability. Itwill use all means to enhance solidarity and cooperation among Arab states.

Syria will endeavor to free the occupied Gholan by all legitimate means. It will stand together with the Palestinian people in their struggle for the restitution of their rights and will spare no effort to preserve the unity among Palestinians and their success in achieving their goals.

The economy will be freed from the hands of the bloody regime, from lootings by cliques, monopoly and theft of public money. It will be placed in the service of the whole Syrian people. The state will ensure consolidating the free market economy according to the equitable rules of markets and fair competition. By the same token , the State will be vigilant in achieving justice in the distribution of national wealth and the application of the principle of equal opportunity. It will focus on combating poverty, unemployment, illiteracy and corruption all over Syrian territories. Planning for developing the free economy and achieving comprehensive and balanced development will remain the basis for raising the living standards of citizens of all segments and regions, with a special emphasis on the most indigent and neglected areas.

The Great Syrian People will put an end soon to Syria's dark era. Our country will enter into a new age of democracy and prosperity during which it willregain its real national unity. With the contribution and cooperation of all its sons and daughters, it will recover its proper place, commensurate with its history and its people in the civilized human society . No dark forces will be able to change the course of history and prevent the Syrian people from affirming its own destiny… and from its victory.

Long live new Syria: free, proud and democratic

Glory to our righteous martyrs and victory for the revolution

Istanbul 27 March 2012

# Charte nationale pour la Syrie de demain

La révolution du grand peuple syrien, dans toutes ses composantes, entame sa deuxième année pour arracher la liberté et la dignité à un régime qui détruit le pays, menace son unité nationale, humilie et porte atteinte à la vie humaine en pratiquant la répression, la violence et la terreur, tue, blesse, détient, torture et déplace par la force des centaines de milliers de ces citoyens sous le regard du monde entier.

Malgré les massacres et les monstruosités commis par ce régime, la détermination des Syriens à le faire disparaître s'accroît de plus en plus. Leur combat s'intensifie pour la Syrie de demain où aucun individu ou groupe ne pourra exercer le pouvoir s'il n'est issu de la volonté directe et libre du peuple.

Les circonstances actuelles exigent d'unifier les efforts de tous les Syriens dans une même direction afin de confronter ce régime jusqu'à sa chute pour que cesse la tyrannie et les crimes qu'il commet contre le peuple et libérer le pays des mains d'un clan qui le gouverne par le fer et le feu depuis plus de quarante ans.

Partant de la responsabilité nationale de toutes les forces politiques agissant dans la révolution syrienne et des efforts nécessaires pour unifier les actions et réunir l'opposition autour d'une même vision, les forces et partis politiques, les organisations de la révolution sur le terrain et les personnalités indépendantes réunies lors de la conférence de l'opposition syrienne se sont accordées sur les principes fondateurs d'une charte nationale pour la Syrie de demain. Cette charte rassemble toutes les composantes qui s'engagent à l'appliquer et à s'y référer. Nous déclarons par la présente les principes fondateurs ci-après régissant la fondation du nouvel Etat syrien :

□□La Syrie est un Etat civil, pluraliste, indépendant et libre. Un Etat souverain dont l'avenir est déterminé par la seule volonté du peuple syrien. La souveraineté appartient exclusivement au peuple, qui l'exercera à travers le processus démocratique.

□□Le gouvernement de transition formé dès la chute du régime illégitime actuel, s'engage à organiser des élections libres et transparentes dont sera issue une assemblée constituante chargée de rédiger un projet de constitution sur la base des principes énoncés dans cette charte et le soumettre au peuple par référendum.

□□La nouvelle Syrie est un Etat démocratique, fondé sur un régime constitutionnel et l'Etat de droit avec pour principe fondamental l'égalité de tous les citoyens, quelles que soient leur appartenance religieuse, idéologique ou ethnique.

□□Le respect des droits humains au sein de l'Etat et de la société est la pierre angulaire de cette démocratie naissante.

□□Le peuple syrien est fier de sa diversité culturelle et religieuse -musulmane, chrétienne ou autre- qui fait partie intégrante de notre société. De la même façon que nous avons créé ensemble notre passé c'est ensemble que nous bâtirons notre avenir. Le nouveau régime

démocratique en Syrie est fondé sur l'unité dans la diversité et inclut l'ensemble des individus et des communautés sans aucune exception ni discrimination.

La constitution garantit l'égalité de toutes les composantes religieuses, ethniques ou nationales de la société syrienne - Arabes, Kurdes, Assyriens, Chaldéens et Turkmènes ou autres. Elle reconnait des droits égaux pour tous dans le cadre de l'intégrité et de l'unité territoriale et démographique de la Syrie.

Des élections transparentes, libres et régulières sont organisées. Un système de multipartisme est établi. Aucun obstacle n'est dressé à l'encontre des citoyens souhaitant participer à la vie politique démocratique en Syrie.

Le parlement librement élu reflète la volonté et les intérêts du peuple et garantit ainsi une pleine légitimité au gouvernement qui en est issu.

Le Président syrien est élu librement par le peuple ou le parlement. Le pouvoir autocratique d'un individu ou d'un organisme est exclu. Les pouvoirs du Président sont définis par la constitution sur la base du principe de la séparation des pouvoirs.

Le gouvernement élu garantit l'indépendance de la justice de façon absolue et incontestable.

La constitution garantit les droits des individus et des groupes énoncés dans toutes les conventions internationales sur les droits de l'homme. Elle protège les libertés publiques et privées de tous les citoyens, notamment la liberté d'expression, d'opinion et de conviction selon les conventions internationales.

L'Etat garantit les droits et les libertés de la femme et protège ses acquis tout en assurant ses droits civils, politiques, sociaux, culturels et économiques pour sa participation à tous les domaines sur un même pied d'égalité que les hommes.

Le nouvel Etat applique les normes les plus élevées pour assurer les droits des communautés religieuses et garantit la liberté quant à la pratique de la religion, ainsi que la liberté de conviction et de conscience.

Il pénalise toutes les formes de torture, de mauvais traitements et d'atteintes à la dignité humaine, quelles qu'en soient les motifs.

Tous les pouvoirs publics et les institutions de l'Etat sont au service du peuple et sous son autorité et non le contraire.

Personne ne pourra bénéficier de l'impunité. Les principes de responsabilité prélaveront selon la loi et par le biais des actions des autorités judiciaires équitables.

Les forces armées syriennes sont placées sous l'autorité politique. Elles ne peuvent intervenir désormais dans la vie politique ou pour protéger les intérêts du régime. Elles agissent, sous l'autorité du gouvernement élu au service du peuple et pour la défense de la patrie. Leur comportement doit être une source de fierté pour l'ensemble du peuple syrien.

Les forces de sécurité sont restructurées sur la base des principes constitutionnels et légales pour servir les citoyens et la patrie, sous le contrôle du pouvoir législatif.

La consolidation des fondements de la démocratie et de la justice doit s'abstraire de toute sorte de revanchisme ou de représailles et dans des conditions à même de fermer les blessures du passé. Le nouvel Etat syrien garantit la protection de tous les individus et groupes et travaille à une pleine réconciliation nationale basée sur la justice et la tolérance.

La Syrie occupe la place qui lui revient de droit au sein de la communauté des nations. Les intérêts mutuels, le travail commun et la coopération sont des concepts clés dans ses relations internationales et régionales. Nous œuvrerons toujours du côté du droit international, au service du maintien de la paix et de la sécurité dans le monde.

La Syrie retrouve son rôle effectif dans le monde arabe et au sein de le Ligue des Etats arabes, pour devenir un vecteur de stabilité régionale. Elle utilise tous les moyens pour accroître la solidarité et la coopération entre les Etats arabes.

La Syrie œuvre par tous les moyens légitimes pour la libération du Golan occupé. Elle soutient le peuple palestinien dans la lutte qu'elle mène pour recouvrer ses droits et fait tout ce qui est en son pouvoir pour préserver l'unité entre les Palestiniens et pour que ceux-ci parviennent à obtenir leurs aspirations.

L'économie syrienne est libérée des mains du régime sanguinaire et de son clan qui pratique le pillage, la monopolisation et le détournement des fonds publics, pour être mise au service du peuple syrien. L'Etat œuvre au renforcement de la liberté économique selon les lois du marché et de la concurrence loyale. Il s'attache également à assurer la prédominance de la justice dans la distribution de la richesse nationale et dans l'application du principe d'équité et de lutte contre la pauvreté, le chômage, la corruption et l'analphabétisme sur l'ensemble du territoire syrien. La planification pour le développement d'une économie libre et l'objectif d'un développement global et équilibré sont les conditions nécessaires pour élever le niveau de vie des citoyens à travers le pays, avec une focalisation sur les régions les plus défavorisées et négligées.

Le grand peuple syrien mettra bientôt fin à la période sombre de la Syrie. Notre pays entrera dans une nouvelle période de démocratie et de prospérité au cours de laquelle il retrouvera sa réelle identité nationale. Avec la contribution et la coopération de tous les enfants de la Syrie, notre pays récupérera la place qui lui revient de droit de par son histoire et son peuple dans la société humaine civilisée. Les forces obscures ne pourront pas changer le cours de l'Histoire et empêcher le peuple syrien d'affirmer son propre destin et sa victoire.

Vive la Syrie de demain, libre, fière et démocratique !

Gloire à nos martyrs bienfaisants et victoire à la révolution !

Istanbul, le 27 mars 2012